

## الفصل الثالث

### اللغة وبعض جوانبها التربوية

يعرض هذا الفصل اجابة السؤال الأول والثانى من أسئلة البحث وهو :

- ما المجالات اللغوية ومظاهرها التى يمكن أن تكون مصدر تشويق للقارئ ؟ . وذلك بهدف الخروج منه بمجموعة من عوامل التشويق التى يمكن تضمينها فى القصة المقدمة لطفل المدرسة الابتدائية ، من خلال العرض التحليلي ، لما يمكن أن يكون لإجابة لهذا السؤال ، وهى :

#### أولا : طبيعة اللغة :

تفرض اللغة نفسها فى كل مجالات التعبير الإنسانى : الملفوظ منه ، والمكتوب ، والمسموع لأنها تتسع باتساع الحياة نفسها لكل فرد ، ولكل مجتمع ، بيد أنها تختلف فى درجة تشويقها وسحرها الذى لا يقاوم من عمر لآخر ، ومن مجال لآخر . فالبعض يشوقه التعبيرات الوجدانية ، والبعض الآخر يشوقه التعبيرات العلمية ، التى تستخدم الرموز والإشارات العلمية ، والبعض الثالث يشوقه التعبير المنطقى الذى يستخدم الحجج والبراهين . كل ذلك وغيره يستهدف استقطاب القارئ ، أو السامع إلى صف القضية التى يتناولها أو يدافع عنها .

وقصص الأطفال مكتوب بلغة ، يسمع بها الطفل ، ويقرأها . وهذه اللغة ليست مكونة من أشياء خارجة عن جوهرها ، أو وظيفتها ، أو مجالاتها ، بل إنها تعبر - إلى حد كبير - عن الملامح الأساسية لهذه اللغة . والقصة ليست عملا عشوائيا ، لكنها عمل إنسانى فنى مستهدف . وبقدر ما يعى الكاتب هدفه ، والرسالة التى يجب أن ينقلها إلى الأطفال يكون توجيهه اللغة ، لأن اللغة ليست مجموعة من